[394] إليك وإنك لتشفع يوم القيامة، وإن الامم كلهم موقوفون على حرف (1) جهنم، قال: فقال علي: يارسول ا فمن الذي كانوا يقذف بهم في نار جهنم ؟ قال: اولئك المرجئة والحرورية والقدرية وبنو امية ومناصبك العداوة، يا علي هؤلاء الخمسة لهم في الاسلام نصيب (2). 99 - شف: محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن الاهوازي عن فضالة، عن الحضرمي عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: أتى رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهوفي مسجد الكوفة وقد احتبى (3) بحمائل سيفه، فقال: يا أمير المؤمنين إن في القرآن آية قد أفسدت علي ديني وشككتني في ديني، قال: وما ذلك ؟ قال: قول ا عزوجل " واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمان آلهة يعبدون (4) " فهل كان في ذلك الزمان نبي غير محمد (صلى ا عليه وآله) فيسأله عنه ؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): اجلس اخبرك به إن شاء ا. إن ا عزوجل يقول في كتابه: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا " فكان من آيات ا التي أراها محمدا أنه انتهى به جبرئيل إلى البيت المعمور وهو المسجد الاقصى، فلما دنا منه أتى جبرئيل عينا فتوضأ منها، ثم قال: يا محمد توضأ، ثم قام جبرئيل فأذن، ثم قال للنبي: تقدم فصل واجهر بالقراءة فإن خلفك افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا ا جل وعز، وفي الصف الاول آدم ونوح وإبراهيم وهود وموسى وعيسى وكل نبي بعث ا تبارك وتعالى منذ خلق السماوات والارض إلى أن بعث محمدا فتقدم رسول ا (صلى ا عليه وآله) فصلى بهم غير هائب ولا محتشم. فلما انصرف أوحى إليه كلمح البصر: سل يا محمد من أرسلنا من قبلك من رسلنا

---

(1) الحرف من كل شئ: طرفه وشفيره وحده وجانبه. وفى المصدر: الجرف بالجيم، و هو بمعناه. (2) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 83 - 87. (3) احتبى بالثوب: اشتمل به. جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها. (4) قد مضت الاشارة إلى موضع الاية مكررا.